[47] ومنها: أن الصدقة في أول كل شهر للسلامة من أخطاره على شهور العرب. ومنها: أن من وجدته يصلي صلاة أول ليلة من كل شهر للسلامة من مضاره رأيته يصليها في أول ليلة من شهور العرب. ومنها: أن أول السنة باجماع المسلمين اما الشهر المحرم أو شهر رمضان، وكلاهما من شهور العرب. ومنها: أن خطاب الشريعة المحمدية يحمل على لسانه العربي الذي جاء به شريف القرآن الالهي. ومنها: أنني اعتبرت الوعود والوعيد المتضمن لايام الشهور فوجدت كثيرا منها موجودا في شهور العرب. ومنها: ما يحصن من محذورات الايام التي تكره فيها الحركات غير ما قدمناه من الصلوات والصدقات. حدث أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السر مرائي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيدا الهاشمي المنصوري قال: حدثنا أبو السري سهل بن يعقوب بن اسحاق الملقب بأبي نواس مؤذن المسجد المعلق بصف شنيف. قال أبو الحسن: وكان يلقب بأبي نواس، لانه كان يطيب ويكثر المزاح ويظهر التشيع على طريق الطيبة والتخالع ويسلم عند مخالفيه، وكان مولانا الامام علي بن محمد صلوات ا عليه يقول له: " أنت أبو نواس الحق وذاك أبو نواس الغي والباطل " (1) وكان يخدم سيد الانام عليه السلام.

_____

(1) رواه الطوسي في اماليه 1: 283.